في موضع واحد وهو قوله تعالى وجنت نعيم بالواقعة
وماعداه مرسوم بالهاء واما معصيت فرسمت بالتاء المجرورة
في موضعين وهما ومعصيت الرسول معا كلاهما بالمجادلة واما
ابنت فرسمت بالتاء المجرورة في موضع واحد وهو قوله تعالى
ومريم ابنت عمران بالتحريم واما كلمة فرسمت بالتاء المجرورة
في موضع واحد وهو قوله تعالى وتمت كلمت ربك الحسنى
بالاعراف وماعدا ذلك كله رسم بالهاء وكل ماذكر فيه من
الاسماء بالجمع مطلقا فهو مرسوم بالتاء المجرورة نحو آيات
وبينات والمؤتفكات ومتبرجات ومنشئات وما اشبه ذلك
وكل ما اختلف فيه من الاسماء بالجمع والافراد وذلك في
اثنى عشر موضعا وهي وتمت كلمت ربك صدقا بالانعام و
وحقت كلمت ربك وحقت عليهم كلمت ربك كلاهما بيونس
وآيات للسائلين وفي غيابت الجب معا بيونس وآيات
من ربه بالعنكبوت وفي الغرفات آمنون بسبأ و على بينت منه
بفاطر و وحقت كلمت ربك بغافر و وما تخرج من ثمرات
بفصلت و جمالات صفر بالمرسلات واختلف المصاحف
في كلمة الثاني بيونس والذي بغافر والقياس فيها التاء
المجرورة وقد رسموا مرضات وهيهات وذات ولات حين
واللات بالتاء المجرورة ورسموا ايضا يا ابت حيث وقعت
بالتاء المجرورة ورسموا ايضا اوات وملكوت والتابوت والطاغوت
حيث وقعت كلها بالتاء المجرورة ورسموا ايضا العنت منكم

والافراد فهو مرسوم بالتاء
المجرورة ايضا سواء قرئ
بالجمع صح

بالنساء

بالنساء بالتاء المجرورة وكل ما فيه من لفظ الصلاة والزكاة
والحياة فهو مرسوم بالهاء معرفا كان او منكرا ما لم يضف للضمير
وكل ما فيه من لفظ التوراة والغداة والنجاة فهو مرسوم بالهاء
ايضا وقد رسموا تقاة بآل عمران ولومة لائم بالمائدة ومزجاة
بيوسف ان زلزلة بالحج وكمشكاة بالنور وملقاة بفاطر ومناة
بالنجم وتحلة ايمانكم بالتحريم ورحلة الشتاء بقريش كلها بالهاء
ايضا واما تاء التانيث اللاحقة للفعل فهي مجرورة مطلقا نحو
وعنت الوجوه و وقالت اخرج و وازلفت الجنة و وبرزت الجحيم
و تبينت الجن و زلزلت الارض و نفعت الذكرى و ازفت الاولى
بالنجم وما اشبه ذلك من الافعال واما الآزفة الثانية بالنجم
فهي مرسومة بالهاء لانها من الاسماء المفردة واعلم ان العلماء
اختلفوا في التاء الموجودة في الوصل والهاء الموجودة في الوصل
ايتهما الاصل من الاخرى فذهب سيبويه وجماعة الى ان التاء
هي الاصل مستدلين بجريان الاعراب عليها دون الهاء بان
الوصل هو الاصل والوقف عارض قالوا وانما ابدلت هاء في
الوقف فرقا بينها وبين التاء في عفريت وجالوت وملكوت
وقال ابن كيسان فرقا بينها وبين تاء التانيث اللاحقة للفعل
وذهب آخرون الى ان الهاء هي الاصل ولهذا سميت هاء
التانيث لا تاء التانيث وانما جعلوها تاء في الوصل لانها حينئذ
تعاقبها الحركات والهاء ضعيفة تشبه حروف العلة لخفائها فقلبوها
الى حرف يناسبها مع كونه اقوى منها وهو التاء والله اعلم

Copyright © King Saud University